Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الليزر ، إن كل هذه المخاوف علاوة على الحروب القائمة فى كثير من أنحاء العالم وما يعانيه الكثير من الضحايا من العنف تخلق القلق والتوتر والاكتئاب كما أنها تزيد من فرص سقوط الأفراد المستهدفين ضحايا للمرض النفسى ، إن أحد الأسباب الرئيسية لهذه الأوضاع المرضية هو ضعف الإيمان والذى له صداه فى المجتمع بصفة عامة .

تنشيط الإيمان

عُرف للإيمان منذ فجر التاريخ دوره المعترف به فى الوقاية ، كما ارتبطت عوامل الوقاية بالإيمان بالله الخالق ، وقد أوضح الأنبياء أن الاجراءات الوقائية هى أوامر من عند الله الذى خلق الإنسان ويعلم ماينفعه وما يضره ، إن هذا الإيمان الذى كان له تأثير قوى فى الماضى لابد من إحيائه وتقويته لاسيما أننا قد أدركنا الأخطار الكبيرة التى يتعرض لها البشر نتيجة لضعف الإيمان الذى كان له دور مهم جدا فى الماضى فى مجال الوقاية . فشرب الخمر على سبيل المثال هو المسئول عن تدهور الحضارة فى عصور ماقبل التاريخ ، وقد واجه الإسلام هذا الشر الخطير ونجح تدريجيا فى التغلب على تأثيراته الضارة فقد ربط بين الإيمان بالله وبين اتباع أوامره فى الكف عن تناول الخمر ونجح فى إقناع المؤمنين فى الامتناع عن هذه العادة التى طال اتباعها ولاتزال المجتمعات الإسلامية حتى الآن خالية نسبيا من هذه العادة الذميمة وهذا نتيجة للتأثير القوى لما يؤمن به المسلم الحق فيما يختص بأوامر القرآن . وقد أمكن تطبيق هذا الأسلوب على غير ذلك من العادات الجسمية أو النفسية .

الإيمان من الناحية الاقتصادية

الإيمان هبة للبشر فلو نظرنا لهذه الهبة من الناحية الاقتصادية لوجدنا أنها توفر الكثير من النفقات فإن ما ينفق على تناول الخمر ومايترتب على نتائجها المدمرة والوقاية منها والعلاج منها ومتابعة هذا العلاج يقدر ببلايين الدولارات ، والإيمان يساعد على الاستغناء عن كل هذه المصروفات التى يمكن توجيهها نحو مجالات اجتماعية بناءة وبتطبيق هذا على كل عقاقير الإدمان وكذلك على قائمة أسماء تلك الأمراض التى سبق ذكرها .